



## الذهب الالكتروني في ظل جائحة كوفيد - 19

م. د. أرشد عبد اللطيف تركي\*  
وأ. د. محمود حسين علي المرسومي\*\*

\*كلية الأمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة, بغداد \ العراق  
\*\*كلية الاسراء الجامعة , بغداد \ العراق

## Electronic Gold under Covid -19 Pandemic

Lect. Dr. Arshad Abdul Latif Turki Al-Atabi\*  
and Prof. Dr. Mahmoud Hussein Ali Al Marsoumi\*\*

\* Al-Emam Al-Kadhum University College for Islamic Sciences, Baghdad/Iraq

\*\*Al-Esraa University College, Baghdad/Iraq

arshad.latif@alkadhum-col.edu.iq

mahmoodh@esraa.edu.iq



## المستخلص

في خضم الصراع مع كوفيد-19 (Covid-19) وخطر تفشي الجائحة لا يعالج البحث اثار الجائحة بل نتائجها على العالم الرقمي إذ يعيش العالم اليوم في ظل الثورة الصناعية والتكنولوجية الرابعة بالتالي العولمة بمفهومها القديم اصبحت اليوم عولمة رقمية بفضل الفضاء الالكتروني نتيجة لاستخدام تقنية سلسلة الكتل "البلوك تشين"، أصبح بإمكان أي شخص في العالم الآن تنزيل الكود وبدء "التعدين" للحصول على عملة البيتكوين أو المشاركة في أفكار جديدة للشبكات الفكرة هي أنه من خلال الشفافية الجذرية، فإن تقنية سلسلة السجلات "البلوك تشين" التي يتم إنشاؤها من خلال أجزاء هائلة من الجمهور في الشبكة تخلق "ثقة" بجعل من شبه المستحيل تسجيل الإدخالات المتطفلة أو تغيير المعاملات التي تمت معالجتها بالفعل، هناك من استثمر جائحة (Covid-19) وكانت بالنسبة له صدمة ايجابية وخاصة بالنسبة للشركات التي تتعامل في الفضاء الالكتروني والاسواق الافتراضية الرقمية، او ما يعرف "بالذهب الإلكتروني" حيث بلغت ثروة المليارديرات حول العالم (13.1) ترليون دولار وكان اجمالي الثروة (8) ترليون في عام 2020 على سبيل المثال ارتفعت ثروة "جيف بيزوس" في عام 2021 الى قرابة (177) مليار دولار اما "ايلون ماسك" فبلغت ثروته (151) مليار دولار جراء ارتفاع أسهم تسلا وسبيس أكس في ظل جائحة كورونا (Covid-19).

تتناول هذه الورقة ثلاث محاور رئيسية يعالج المحور الأول الاطار المفاهيمي للبتكوين كعملة رقمية رئيسة في حين يعالج المحور الثاني الطفرات النوعية في قيمة البتكوين اما المحور الثالث فيناقش اثار التعدين للعملات الرقمية، ويختتم البحث بجملته من ابرز النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية، الفضاء الالكتروني، الذهب الإلكتروني، التعدين، Covid-19، بلوك تشين.



## Abstract

In the midst of the conflict with Covid-19 and the threat of a pandemic, the research does not address the effects of the pandemic, but rather its consequences on the digital world, as the world today lives in the light of the fourth industrial and technological revolution. Now anyone in the world can download the code and start “mining” for bitcoin or participate in new ideas for networks.

The idea is that, through radical transparency, the block chain technology that is generated by massive portions of the public in the network creates "trust" by making it nearly impossible to record intrusive entries or alter transactions that have already been processed. In electronic gold,” where the wealth of billionaires around the world amounted to (13.1) trillion dollars, and the total wealth was (8) trillion in 2020, for example, the wealth of “Jeff Bezos” rose in 2021 to nearly (177). As for Elon Musk, his fortune amounted to 151 billion dollars, due to the rise in Tesla and Space X shares in light of the Corona pandemic (Covid-19).

This paper deals with three main axes. The first axis deals with the conceptual framework of Bitcoin as a major digital currency, while the second axis deals with qualitative leaps in the value of Bitcoin, and the third axis discusses the effects of mining for digital currencies, and the research concludes with a number of the most prominent results and recommendations.

**Keywords:** Crypto-currencies, Cyberspace, Electronic Gold, Mining, Covid-19, Block chain.



## المقدمة

في ظل الوبيرة المتصاعدة لانتشار Covid-19 هناك جانب آخر يتعلق بالمنظومة المالية العالمية الذي يشهد تغيرات كبيرة اذ يقترب إجمالي المعروض النقدي العالمي M2<sup>(1)</sup> من الدولار الأمريكي حالياً من 19 تريليون دولار، مقارنة بـ 5 تريليون دولار قبل عشر سنوات فقط.

أفاد كل من (BIS) Swift and The Bank of International Settlements مؤخراً أنه يُعتقد أن أكثر من 80% من التجارة العالمية تنطوي على الدولار الأمريكي، بينما أبرز صندوق النقد الدولي في الربع الرابع من عام 2019 أن الدولار الأمريكي يشكل أكثر من 60% من جميع العملات الأجنبية المعروفة للبنك المركزي، يليه اليورو بنسبة منخفضة تبلغ 20%.

منذ اتفاقية (بريتون وودز) في عام 1944، خرج العالم عن معيار الذهب وتطلع إلى قوة الدولار الأمريكي لاستقرار عملته النقدية، على الرغم من المناشآت السابقة من روسيا والصين للحصول على عملة احتياطية عالمية منفصلة عن الدولار.<sup>(2)</sup> في خضم هذا الصراع أعلن البنك المركزي الصيني (PBOC) العام الماضي أنه كان يبحث بنشاط عن العملات الرقمية للبنك المركزي، أو CBDCs، منذ عام 2014 وسيجربها في عام 2020.

تعد العملات الرقمية للبنك المركزي عملة رقمية من الجيل المستقبلي يمكن استخدامها غالباً تقنية block chain، على غرار تقنية Bitcoin، لتوفير منصة للمستخدمين لتخزين الأموال الرقمية ومعاملاتها.

1- M2 هو مقياس للنقود العامة، وهو مصطلح يشمل النقد وحسابات الودائع والنقد المعادل، ويعد مقياس رئيسي في فهم السياسة النقدية والتضخم المحتمل في المستقبل.

2- Prepared by an IMF team led by Alina Iancu and comprising Gareth Anderson, Sakai Ando, (2021), p12



من المحتمل أن تمول CBDC من لا يتعاملون مع البنوك أو يعانون من نقص البنوك في المجتمع، وتقدر مجموعة البنك الدولي هذه الديموغرافية بـ 1.7 مليار بالغ على مستوى العالم أو 22% من جميع البالغين على هذا الكوكب. هذا الأمر رجع إطلاق عملات رقمية جديدة! في المملكة المتحدة، يمكن لمثل هذه العملة الرقمية للبنك المركزي (إذا تم تقديمها على مستوى التجزئة) أن تسمح لكل شخص بالغ بامتلاك حساب مصرفي مباشرةً مع بنك إنجلترا، وهذا من شأنه أن يمول على الفور ما يقدر بنحو 1.3 مليون بالغ بريطاني ممن ليس لديهم حالياً خدمات مصرفية. يقوم بنك إنجلترا وبنك الاحتياطي الفيدرالي وبنك التسويات الدولية دوراً في اللحاق بالركب.

في الشهر الماضي فقط، تم إطلاق برنامج CBDC الصيني التجريبي وتفاخر بـ 3.3 مليون معاملة مذهلة حتى أن الحكومات المحلية قدمت جوائز يانصيب للمواطنين الذين يقومون بتنزيل تطبيق العملة الرقمية، وبالتالي اشتركوا حوالي 15% (1.9 مليون شخص) من سكان Shenzhen الذين شاركوا في محاولة للفوز بوحدة رقمية من 50000 حزمة حمراء تحتوي على يوان.<sup>(1)</sup>

أن حروب العملات العالمية بين الدول القومية ليست بالأمر الجديد ومع ذلك، فإن التغيير التدريجي في ظل التطورات التكنولوجية، والصعود الاقتصادي المستمر للصين، وتضخم العرض النقدي من التسهيل الكمي من المرجح أن يغير كل شيء من العالم التقليدي إلى العالم الافتراضي.

## أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال المعطيات الجديدة التي فرضتها الجائحة عالمياً وخاصة في مجال الفضاء الإلكتروني والتعاملات الرقمية والأرباح التي حققتها الأسواق الافتراضية في ظل تراجع التعاملات التقليدية.

1- Usman W. Chohan, A History of Bitcoin, September 30.2017.



## مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تراجع التعاملات التقليدية بسبب التوقف شبه التام الذي فرضته الجائحة Covid-19 واللجوء الى التعاملات الرقمية التي تمتاز بالمضاربة الفاحشة في سوق يتميز بعدم الاستقرار.

## هدف البحث

يهدف البحث الى تسليط الضوء على النتائج التي فرضتها الجائحة Covid-19 على التعاملات الرقمية وبيان اثار تقلبات اسعار العملات الرقمية وعمليات التعدين على المتعاملين في الفضاء الالكتروني.

## فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها انه في ظل الخسائر المادية التي فرضتها الجائحة Covid-19 الا انها ساهمت في تعزيز التعاملات الرقمية والتعدين للعملات الرقمية في اغلب دول العالم بسبب الاغلاق شبه التام للنشاطات الاقتصادية.

## منهجية البحث

بغية التوصل الى نتائج تعزز من قيمة البحث اعتمد الباحث الاسلوب الاستنباطي والتحليلي.

## هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاث محاور رئيسية يعالج المحور الأول الاطار المفاهيمي للبتكوين كعملة رقمية رئيسة في حين يعالج المحور الثاني الطفرات النوعية في قيمة البتكوين اما المحور الثالث فيناقش اثار التعدين للعملات الرقمية، ويختتم البحث بجملة من ابرز النتائج والتوصيات.



## المحور الاول \ مفهوم بيتكوين (Bitcoin)

الذهب الإلكتروني عملة مشفرة الاصدار الرسمي 2009 عقب ازمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة عام 2008 من قبل شخص مجهول باسم مستعار (Satoshi Nakamoto) لغاية اللحظة لم يتم معرفة حقيقة هذه الشخصية.

العملة تعمل وفق الية 'الند للند' بشكل مباشر بين الأفراد بدون وسيط يذكر خارج المنظومة المصرفية وهي مقومة بالعملة القيادية الدولار، بالتالي تمنح مالكيها البيع والشراء واتمام المعاملات المالية والتجارية في الفضاء الإلكتروني.<sup>(1)</sup>

وفقا للتطورات الأخيرة التي يشهدها العالم والمنظومة المالية والانصهار في اجواء التكنولوجيا والفضاء الإلكتروني لم يقتصر دور (الذهب الإلكتروني) على التعاملات الاعتيادية من بيع وشراء اذ اصبحت قبله للعديد من المهتمين بالعملات الرقمية والباحثين عن الأرباح السريعة والخيالية اخذين بنظر الاعتبار التقلب الشديد لها والمخاطرة المرتفعة (High risk) للمضاربة لتحقيق ارباح خيالية أو الإفلاس والعودة الى نقطة الصفر.<sup>(2)</sup>

لنعطي مثال افتراضي للمكاسب لنفترض شخص لديه خبرة ونظرة استثمارية ولديه مجسات للتوقع ومتابع شغوف لسوق العملات الإلكترونية في أواخر عام 2018 وبداية عام 2019 اقبل على الاستثمار بشراء (50) قطعة بيتكوين بسعر في حينها والبالغ (3000)\$ وبكلفة اجمالية قدرها (150,000)\$ احتفظ بهذا المقدار من العملة الى نهاية عام 2020 في ظل سعر جديد (20,000)\$ مضروبة ب (50) قطعة يصبح المبلغ الكلي (1,000,000)\$ مليون دولار اي اجمالي الأرباح خلال عامين يساوي (850,000)\$ المثال البسيط اعلاه يفسر الأقبال والتوجه لاقتناء هذه العملة لأرباحها الخيالية، لكن في الوقت

1- Amanda Lee, China's digital currency trial returns to Shenzhen for round two, with twice the participants and double the payout, 5Jun, 2021. pp: 4-5

2- Lei Huang, Tse-Chun Lin and Fangzhou Lu, When Early Adopters Learn From the Followers: The Crypto currency Return Predictability of GBTC Discount and Premium, October 23, 2021., pp7-8



ذاته لا تخلوا من المخاطرة العالية وبعض الشركات المفترسة الخبيرة في النصب والاحتيال المالي.

الأمر لم يقتصر على الأفراد التقليديين بل دخل مجال المنافسة كبريات الشركات في الوسط الإلكتروني وجزء كبير منها استثمر في الأسواق في بلدان الشرق الأوسط وبعض البلدان في المغرب العربي مستغلة رغبة الناس باعتباره العنصر الذاتي للطلب بغية تحقيق ثروة طائلة بوقت موجز، حيث بادرت هذه الشركات بعرض خدماتها الاستثمارية في الذهب الإلكتروني مقابل رسوم محددة، لكن في الأخير يظهر نشاط هذه الشركات يتمحور في النصب والاحتيال<sup>(1)</sup>.

1- Danton Bryans and Bitcoin and Money Laundering: Mining for an Effective Solution, Vol. 89:441,2014.:p22



## المحور الثاني \ الطفرات النوعية في قيمة البيتكوين؟

في الوقت الذي اكتب به هذه الورقة ارتفعت قيمة قطعة البيتكوين الى (42,000\$) ومتوقع ان يتجاوز ال (100,000\$) مع التأكيد على محدودية وندرة هذه العملة كون الحجم الكلي لها يبلغ (21,000,000) قطعة بيتكوين. تعود الطفرات النوعية في قيمة هذه العملة الى جملة من الأسباب نتطرق لها: بداية مع ظهور كوفيد 19- وانتشاره في العام 2020 ازدادت العملة الرقمية بمقدار (170%) في يناير 2020 وصل سعر القطعة الى (8,000\$) واستمر بعدم الاستقرار وعلى هذه الشاكلة وصولا الى قرابة (20,000\$) نهاية العام 2020، نأتي الى تحليل اسباب هذا التقلب وعدم الاستقرار:

### 1. المستثمرين المؤسسين (Institutional Investor)<sup>(1)</sup>

المستثمرين المؤسسين يوصفون بكونهم كيان لتجميع الأصول المالية وتوجيهها لأغراض الاستثمار في الأسواق المالية أو العقارات \ الإقراض مقابل فوائد محددة... الخ لهذه الكيانات القدرة على تشكيل بنوك أو شركات تأمين أو صناديق تحوط، بالتالي توجه بخطط استراتيجية بغية الخوض في "الذهب الإلكتروني" مثال بسيط توجيه الاستثمار للبتكوين من خلال شراء جزء من اصول Gray scale (Gray scale Bitcoin Trust) شركة أو صندوق أمريكي للاستثمار في العملات الرقمية يعد الأكبر في العالم اذ يمتلك اصول بتكوين تقدر بقرابة (6.5) مليار دولار.<sup>(2)</sup>

- 1- Nicholas Jasinski,(2021), Bitcoin Breaks Above \$30,000 to Hit Another Record High, Jan. 2.2021,pp.27
- 2- Jim Kyung-Soo Liew and Levar Hewlett. The Case for Bitcoin for Institutional Investors: Bubble Investing or Fundamentally Sound? December 5, 2017,pp:2-3



## 2. المضاربين في وول ستريت

وفقاً لأصحاب المليارات في وول ستريت (Stanley Drucken Miller and Paul Tudor Jones) فإن البتكوين يعد استثمار طويل الأجل اذ رجحوا أن السعر سيرتفع وفقاً لإجراءات الاحتياطي الفيدرالي الذي سيضطر الى ضخ الأموال لكي يمول فواتير التحفيز لمعالجة اثار كوفيد 19- على الاقتصاد.

الفكرة هنا أن السيولة الدولارية (Dollar liquidity) التي سيتم ضخها سترفع من قيمة البتكوين بسبب التحوط من التضخم.

كذلك وفقاً لتقرير شركة ادارة الأصول (Alliance Bernstein (A/B التي تدير قرابة (631) مليار دولار الذي قالت فيه أن البيئة الاقتصادية عقب كوفيد19- يمكن أن تخلق دوراً للبتكوين في تخصيص اصول المستثمرين لكونه سيلعب دور الذهب بالضبط بالنسبة للحركة امام الدولار فيما يتعلق بالتحوط من اثار التضخم.

## 3. التقلبات في قيمة البتكوين

يرجح سبب تخطي قيمة البتكوين حاجز الـ (34,000\$) هو سماح عملاق التسوق الإلكتروني شركة (paypal) لعملائها الذين يفوق عددهم الـ (346) مليون حساب فعال بشراء الذهب الإلكتروني (البتكوين) ولا يقتصر الأمر على الشراء بل الاحتفاظ به واداء الأنشطة التجارية ذلك يعني قيام العملة بدور تمويل مشتريات قرابة 26 مليون تاجر حول العالم.<sup>(1)</sup> وفي ظل توقعات خروج البتكوين من (OKEX) من ضمن أكبر بورصات العملات المشفرة حول العالم نتيجة لعدم ايقاف تعليق عمليات السحب التي كانت موجودة في فترة سابقة، الأمر الذي حصل فعلياً بخروج تدفقات فعلية بقيمة 500,000,000 مليون دولار ومع هذا لم تحصل ضغوط على اسعار البتكوين.<sup>(2)</sup>

التوقعات اساس للتعامل مع الأسواق الافتراضية فأشاعة ان حيتان الذهب الإلكتروني سيشرعون بالبيع مع ارتفاع الاسعار الأمر الذي حصل على ارض الواقع لكن هذه العمليات

1- Explained: Reason behind Bitcoin's meteoric rise in 2020, <https://www.indiatoday.in/amp/business>.

2- Imtiaz Sifat,(2021). On Crypto currencies as an Independent Asset Class: Long-Horizon and COVID-19 Pandemic Era Decoupling from Global Sentiments, March 8, 2021.p:19



للبيع لم تكن بالقوة الكافية بسبب الدرس الذي تعلمه المتعاملين في الفضاء الالكتروني من انهيار البتكوين عام 2018.

#### 4. حيتان الذهب الالكتروني (Bitcoin Whales)

مصطلح مشهور في عالم العملات المشفرة يطلق على الأفراد أو الكيانات التي تسيطر على كميات كبيرة من الذهب الالكتروني الأمر الذي يمكنهم من التلاعب في قيمة هذه العملة تجسيدا لحركة الحوت في المياه بحركة بسيطة يؤدي الى اضطراب وتوتر للأسماك الصغيرة.

مثلا هذا الكارتل لو قرر البيع في وقت محدد وبكميات محددة وبسعر محدد في لحظات تصبح هذه العملة لا تساوي شيء بالسوق الافتراضي.<sup>(1)</sup> لكن هذه القوة يجب ان تحافظ على "الكنز" الذي بحوزتهم أي ان عمليات البيع تتم بهدوء وفقا خطط معدة مسبقا مبنية على توقعات عقلانية مسايرة للمناخ العام للفضاء الالكتروني والنشاط الاقتصادي بشكل عام مع التركيز على كميات محددة وفترات زمنية متباعدة.<sup>(2)</sup>

قوة هذه الطبقة في تركيز الثروة قرابة (20%) من حاملي الذهب الالكتروني وبمقدار (80%) من قيمة البتكوين مقومة بالدولار الأمريكي وما يقارب من (106) محفظة استثمارية يمتلك (15.5) تقريبا من اجمالي البتكوين الموجود في العالم اي ما يقارب 50 مليار دولار هذا التركيز يؤدي الى القدرة على احداث تقلبات كبيرة في الاسعار خاصة في حال قرر احد الحيتان ان يحرك كمية كبيرة من الذهب الالكتروني دفعة واحدة كما بينا في المثال السابق، اذ على الرغم من خلقهم لفرص المضاربة لكن تبقى المنافسة محدودة ومقننة جدا معهم ومحفوفة بالمخاطر.<sup>(3)</sup>

- 1- John W. Goodell and Stephane Goutte, Co-Movement of COVID-19 and Bitcoin: Evidence from Wavelet Coherence Analysis, May 9, 2020,p:32
- 2- Kevin Helms, Alliance Bernstein Tells Clients Bitcoin Has a Role in Asset Allocation,De2,2020,p:24
- 3- Danton Bryans and Bitcoin and Money Laundering: Mining for an Effective Solution, Vol. 89:441,2014,pp:17-18



## المحور الثالث \ اثار التعدين للعملات الرقمية

يعيش العالم اليوم في ظل الثورة الصناعية والتكنولوجية الرابعة بالتالي العولمة بمفهومها القديم اصبحت اليوم عولمة رقمية بفضل الفضاء الالكتروني نتيجة لاستخدام تقنية سلسلة الكتل "البلوك تشين" تقنية متطورة أتاحتها التوزيع العالمي لقدرة الحوسبة، ببساطة، هذه التقنية هي دفتر الأستاذ الرقمي الذي يتم فيه تسجيل المعاملات.<sup>(1)</sup>

على سبيل المثال، يتم تسجيل عملة البيتكوين والعملة المشفرة زمنيًا وبشكل علني، إن الجانب العام لهذا التبادل هو الأكثر إثارة للاهتمام، أصبح بإمكان أي شخص في العالم الآن تنزيل الكود وبدء "التعدين" للحصول على عملة البيتكوين أو المشاركة في أفكار جديدة للشبكات مبنية على منصة (Ethereum). الفكرة هي أنه من خلال الشفافية الجذرية، فإن تقنية سلسلة السجلات "البلوك تشين" التي يتم إنشاؤها من خلال أجزاء هائلة من الجمهور في الشبكة تخلق "ثقة" بجعل من شبه المستحيل تسجيل الإدخالات المتطفلة أو تغيير المعاملات التي تمت معالجتها بالفعل.

يتم الآن تطبيق تقنية سلسلة الكتل "البلوك تشين" الأساسية في العديد من المواقف من تحفيز إدراج مصادر الطاقة المتجددة في شبكات الطاقة بعد أن تجاوزت تطبيقها الأصلي في نطاق العملة المشفرة. وبالتالي تقلل الانبعاثات في صناعة الشحن العالمية وتمكن البنوك من أداء التحويلات بشكل أسرع وبتكلفة أقل.<sup>(2)</sup>

التعدين في العملات الرقمية على اختلاف أنواعها اليوم منتشر في اغلب البلدان متقدمة ونامية على حد سواء واصبح ظاهرة اقتصادية تثير القلق بسبب تنامي دور "مزارع التعدين" نتيجة للاستهلاك الكبير لمنظومة الطاقة الكهربائية هذا من جانب، من جانب آخر التأثير المباشر على الشركات المصنعة لمعدات الهاردوير للحاسوب فكل قطعة

1- Altab Hossin and Sajjad Hosain, Bitcoin: Future Transaction Currency? September 11, 2018.

2- ايهاب خليفة، البلوك تشين الثورة التكنولوجية القادمة في عالم المال والإدارة، مجلة اوراق اكااديمية، العدد الثالث،

20 مارس، 2018. <https://www.un.org/ar/44863>

من مكونات الحاسوب سواء المعالج أو كروت الشاشة أو الهارد دسك أو الرامات يمكن استثمارها في التعدين بنوع من انواع العملات الرقمية (بيتكوين، ايثريوم، ريبل، تيدز، كاردانو.. الخ) الامر الذي سبب في ارتفاع المواد الخام المستخدمة في تصنيعها على مستوى العالم وحتى لو حالفك الحظ ووجدتها ستجد أن سعرها قد تضخم الى الضعف أو أكثر بسبب ارتفاع الطلب عليها بشكل كبير جداً من طرف المعدنين، كونهم يضمنون تحقيق ارباح مضاعفة بوقت لا يتجاوز الاسبوع أو الاشهر عبر اقامة تجمعات تعزز من قوة مزارع التعدين وتختصر الكلفة والوقت، وبنفس الوقت تضمن حصولهم على ارباح كبيرة في حال تحقيق تصنيف عالي من خلال تقنية "البلوك تشين".

إذاً هي سوق للتداول ويخضع لمضاربة محتدمة بين المعدنين واستثمار رحب لكبريات الشركات الالكترونية الرأسمالية لديمومة الربحية التي نعزز من الاحتكار للمنظومة الرأسمالية على حساب صغار المستثمرين الذين يذهبون كضحية لأي صدمة تخلقها الحيتان المتحكمة بسوق العملات الافتراضية.<sup>(1)</sup> من ناحية آخر هناك من استثمر جائحة كورونا (covid-19) وكانت بالنسبة له صدمة ايجابية وخاصة بالنسبة للشركات التي تتعامل في الفضاء الإلكتروني والاسواق الافتراضية الرقمية، او ما يعرف "بالذهب الإلكتروني" حيث بلغت ثروة المليارديرات حول العالم (13.1) ترليون دولار وكان اجمالي الثروة (8) ترليون في عام 2020 على سبيل المثال ارتفعت ثروة "جيف بيزوس" في عام 2021 الى قرابة (177) مليار دولار اما "ايلون ماسك" فبلغت ثروته (151) مليار دولار جراء ارتفاع أسهم تسلا وسبيس أكس في ظل جائحة كورونا (covid-19) <sup>(2)</sup>.

- 1- Danton Bryans and Bitcoin and Money Laundering: Mining for an Effective Solution, Vol. 89:441,2014,P:12.
- 2- www.forbes.com 2021



## الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات

1. زيادة الاقبال على التعامل بالعملات الرقمية في ظل الجائحة.
2. تعد التوقعات اساس للتعامل مع الأسواق الافتراضية.
3. دخول كبريات الشركات المسيطرة على التعاملات الالكترونية للسيطرة على الذهب الالكتروني.
4. دعوة بعض كبريات الدول اقتصاديا لتبني عملة رقمية يعزز من رغبة الافراد والشركات للدخول للعالم الافتراضي والاستثمار في الذهب الالكتروني.
5. بالرغم اتساع رقعة التعامل بالعملات الرقمية حول العالم إلا أنها لا تخلوا من حجم المخاطرة الكبير.

### التوصيات

1. العملات الرقمية يمكن أن توفر خدمات مالية أسرع وأرخص، ويمكن أن تصبح أداة قوية لتعميق الشمول المالي في العالم النامي في ظل توفر وعي مجتمعي يواكب هذا التطور.
2. التحذير من التعامل بالعملات الإلكترونية، في ظل بيئة اقتصادية وتكنولوجية غير مواتية.
3. نحذر من التعامل بعملة افتراضية يصدرها أشخاص مجهولي الهوية، ويتم تبادلها بأسماء مستعارة وغير حقيقية.
4. في ظل عدم وجود أي سلطة مالية تراقبها، هذا يفتح الباب على مصراعيه أمام استخدامها في عمليات غسيل الأموال في مجتمعات العالم الثالث.



## المصادر

1. Altab Hossin and Sajjad Hosain, (2018). Bitcoin: Future Transaction Currency? September 11.
2. Amanda Lee, (2021). China's digital currency trial returns to Shenzhen for round two, with twice the participants and double the pay-out.
3. Danton Bryans, (2014). Bitcoin and Money Laundering: Mining for an Effective Solution, Vol. 89:441.
4. Ehab Khalifa, (2018). Block chain, the next technological revolution in the world of finance and management, Academic Papers Magazine, third issue. <https://www.un.org/ar/44863>
5. Explained: Reason behind Bitcoin's meteoric rise in 2020, <https://www.indiatoday.in/amp/business>.
6. Imtiaz Sifat, (2021). On Crypto-currencies as an Independent Asset Class: Long-Horizon and COVID-19 Pandemic Era Decoupling from Global Sentiments.
7. Jim Kyung-Soo Liew and Levar Hewlett, (2017). The Case for Bitcoin for Institutional Investors: Bubble Investing or Fundamentally Sound.
8. John W. Goodell and Stephane Goutte, (2020). Co-Movement of COVID-19 and Bitcoin: Evidence from Wavelet Coherence Analysis.
9. Kevin Helms, (2020). Alliance Bernstein Tells Clients Bitcoin Has a Role in Asset Allocation.
10. Lei Huang and Tse-Chun Lin and Fangzhou Lu, (2021). When Early Adopters Learn from the Followers: The Crypto-currency Return Predictability of GBTC Discount and Premium.
11. Nicholas Jasinski, (2021). Bitcoin Breaks above \$30,000 to Hit another Record High.
12. Prepared by an IMF team led by Alina Lancu and comprising Gareth Anderson, Sakai Ando, (2021).
13. Usman W. Chohan, (2017). A History of Bitcoin. [www.forbes.com](http://www.forbes.com)

